(200) احدهما - أن يكون صفة لقوله " رب قد آتيتني من الملك "، لانه مضاف، كما يقال: يقول يازيد ذي الجمة. والثاني - ان يكون على النداء بتقدير يافاطر. وقوله " أنت وليي " أي ناصري، والولي النصير بمايتولى من المعاونة، فاذا وصف تعالى بانه ولي المؤمن، فلانه ينصره بمايتولى من معونته وحياطته، واذا وصف المؤمن بأنه ولي ا، فلان ا ينصره بمعونته، فتجري الصفة على هذا المعنى. وقوله " توفني مسلما " معناه اقبضني اليك إذا امتني وأنا مسلم اي الطف لي بماأموت معه على الاسلام " والحقني بالصالحين " من آبائي اسحاق وابراهيم اي اجعلني من جملتهم و (من) في قوله " من الملك " وقوله " من تأويل الاحاديث " دخلتا للتبعيض لانه لم يؤته ا جميع الملك، ولاعلمه جميع الاشياء، ويحتمل ان تكون دخلت لتبيين الصفة، كماقال " اجتنبوا الرجس من الاوثان " (1) قوله تعالى: (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وماكنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون) (102) آية بلاخلاف. هذا خطاب من ا تعالى لنبيه محمد صلى ا عليه و سلم انه قال له " ذلك " يعنى الذي أخبرناك به من أخبار مايعظم شأنه، لان الانباء هي الاخبار بماله شأن. ومنه قولهم: لهذانبأ اي شأن عظيم. و (الغيب) ذهاب الشئ عن الحس، ومنه " عالم الغيب والشهادة " (2) اي عالم بما غاب عن الحواس، وبما حضرها " نوحيه اليك "

---

(1) سورة الحج آية 30 (2) سورة الانعام آية 73، والتوبة آية 94، 105 والرعد 10 والمؤمنون 93 والم السجدة 6 والزمر 46 والحشر 22 التغابن 18